February 12 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 10 No 886

# الكرمل

EL - CARMEL

السنة العاشرة العدد ٨٨٦ ❊ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊ حيفا لاربعا في ٢٠ شباط سنة ١٩٢٣ و ٦ رجب سنة ١٣٤١



## الدفاع عن الموتى

### الغرائب في اطوار الانكليز

يدافعون عن الموتى في قبورهم ويدفعون الاحياء عن اوطانهم

يعلم الناس ان البحاثين من الانكليز في مصر عثروا على مومياء «الملك توت عنخ امون» ولعلهم كانوا يريدون نقله الى خارج مصر حتى اقامت مصر وصحافتها ضجة كبيرة وقال شاعر النيل شوقي بيته المشهور هذا الذي راح مثلا

أمن سرق الخليفة وهو حي

يعف عن الملوك مكفنينا

اما الان فعلى ما يظهر انهم يريدون تجريد توت عنخ امون ووضعه عريانا في صندوق زجاجي في متحف الاثار في مصر فاقام عليهم علماء الاثار ورجال التقاليد من الانكليز والصحافة الانكليزية النكير وهم يعدون مثل هذا العمل انتهاكا لحرمة الموتى ويقولون ان المصريين القدماء كانوا يعتبرونه من الذنوب الكبيرة التي تقشعر لها الابدان ولذلك يطلب السر ريدرهجرد على ما ورد في برقيات الاهرام الخاصة ان توضع مومياء هذا الملك العظيم بعد فحصها وتصويرها واخذ نموذج لها في الغرفة الموجودة داخل الهرم الاكبر ثم توضع في تابوت حجري بحيث لا تكشف ثانية الا بكسر هذا التابوت

وقالت الايفنن ستاندرد ان السلوك الذي اظهره مكتشفو الاثار ادخل عاملا جديداً مكروهاً في علم الاثار الانكليزية ينتفض له كبار علماء الاثار في قبورهم. وناشدت الاكاديميات الانكليزية والهيئات الملائمة ان تنزه العلوم الانكليزية من هذا الشذوذ. وتقول «الديلي مرور» ان الاحتجاجات على نقل مومياء الملوك القدماء جاءت في اللحظة عينها التي نعارض فيها عبث الاتراك بمقابرنا في غاليبولي

من يسمع هذه الصيحات في الدفاع عن جثث الموتى في مصر ومن اطلع على اهتمام اللورد كرزون في موتمر لوزان بتملك مقابر الجنود الانكليزية في غاليبولي وقابلها بتصريح بلفور وباعمال الادارة او الصهيونية في فلسطين تحت حماية الانكليز التي تحاول سلب اصحاب البلاد حقوقهم في اوطانهم واخراجهم منها يعجب لوجود هذا التناقض ولما يراه من التباين في معاملات الانكليز

من يقرأ عن جمعيات الرفق بالحيوان الانكليزية ويطلع على شيء من اعمالها ويقابلها بالاعمال التي تلبس صبغة قانونية في فلسطين يستغرب كيف ان هذه الامة المدنية الحية الراقية تجمع بين المتناقضات.

لا بد للتأمل ان يحكم بان التربية الشخصية الانكليزية الفردية عالية جداً لكن شتان بينها وبين المعاملات السياسية الادارية فكأن الانكليزي الحساس الدقيق الشعور الرفيع المبادي المتين الاخلاق هو غير السياسي ولكن ما فائدة ذوي العلاقة السياسية من غير الانكليز بالانكليز ما داموا لا يرون منهم الا ما تقتضيه السياسة

ان لم يكثر عديد الفريق من البريطانيين الذي يحافظ على التقاليد والسمعة والذي يعامل الحيوان بما يجب ان يعامل به الانسان وما دام الفريق الذي يقول بمثل سياسة تصريح بلفور ويتمشى عليها على رغم انوف اصحاب الشأن اقوى من الاول فنخشى ان تكون السياسة الانكليزية سائرة بالسمعة والنفوذ البريطانيين الى الافلاس

اذا كان للموتى وللاثار شفاعة عند الانكليز اكثر من الاحياء فاننا نناجيهم باسم ابطالنا وابطالهم الذين اراقوا دماءهم في فلسطين ان لا يقلقوا راحتهم في قبورهم. ان لم تقشعر ابدان احياء البريطانيين الافاضل فضلا عن الراقدين منهم لذكرى وعد بلفور التي ازعجت الاحياء من الناس في فلسطين وستبقى تزعجهم الى ان يغادروا اوطانهم ويتركوها ملكا حلالا للصهيونيين فلا اقل من ان تقشعر ابدانهم لمصير قبر المسيح ومهده وقبلة الاسلام الاولى ومعراج محمد بسبب الوطن القومي فهذه الاثار افضل كثيراً من موميا توت عنخ امون. نسأل علماء الاثار منهم باسم المبدأ ان يقفوا في وجه السياسة ولا يدعوها تقضي على التاريخ الاثار والمدنية العربية فالشعوب كلها تعترف لها بخدماتها الجليلة للانسانية.

لو كان للسياسة آذان تسمع لقلنا الحي افضل من الميت يا قوم فابقوا علينا في اوطاننا واحترموا حقوقنا وشعورنا

عبثاً نحاول اسماع اصواتنا فانها تختنق في الدوائر السياسية ولا تبلغ اذان من بيدهم يقدرون واذا بلدتهم وصاحوا معنا فصيحاتهم وصيحاتنا تتلاشى بين ازيز الطيارات وصليل السيوف ودمدمة الرصاص ودوي المدافع.

نحن انما نذكر فيما نقوله تذكيراً حتى لا يظن القوم ان شعورنا ميت ولتعلم الامة العربية ان ما من احد غيرها يحفظ قبورها واثارها واحياءها فلتعمل للوحدة وجمع الكلمة ولنهضتها الاقتصادية ولتجديد حياتها القومية باخلاص وارادة قوية ولتصبر على المكاره وانا الضمين بانها تبلغ امانيها :

ان لم يبن الميت صا[...] بمفه[...] يحاول ابناؤ[...]ن

## غزة - لمكاتبنا الفاضل

حضر الى غزة الاستاذ الشيخ عبد القادر المظفر والقى خطاباً في الجامع الكبير سمعه كل اهالي غزة تقريباً الذين ضاق بهم الجامع على رحبه والخطاب ملؤه النصائح والارشادات وحض على مقاطعة الانتخاب للمجلس التشريعي واقسم بالله وبشرف عيسى ومحمد والانبياء والوطن وعاهد الله على المقاطعة فبكى كثيرون من السامعين وابرق الغزيون الى سعادة المندوب السامي والى اللجنة التنفيذية بانهم عاهدوا الله بان لا يشتركوا في الانتخاب للمجلس ويوم الاربعاء الفائت حين كتابة هذه الرسالة كان موعد سفر الاستاذ المظفر مع اعيان غزه ووجوهها الى قرى غزه لتفهيم الناس وحضهم على عدم الاشتراك في الانتخاب.

## تاثير الدعوة

### نهضت البلاد نهضة الحياة العملية

ننشر هذا الكتاب من حضرة مدير الزراعة العام ليطلع عليه الناس مع القليل الذي نشرناه من الكثير مما ورد الينا ويروا كيف نهضت البلاد للحياة ومقدار تأثير الدعوة التي قامت بها جمعية النهضة الاقتصادية العربية راساً وبواسطة امينها وبمعاونة المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية ورجال العمران العمليين

«الكتاب» الى حضرة سكرتير جمعية النهضة الاقتصادية العربية · حيفا

سيدي

لي الشرف ان اشكركم واعلمكم بوصول نسخ ملحق عدد الكرمل نمره ٨٧٩ المتعلق بالتنشيط على غرس الاشجار الذي تقوم به جمعيتكم وارجوكم قبول ارتياحي بهذا المشروع في مستعد لتقديم كل مساعدة يمكن ان تقوم بها دائرة قسم الاحراش لتأييد مشروعكم هذا ومما يؤسف له ان الموسم صار على وشك الانتهاء في هذه السنة والاقبال الكبير على طلب الاشجار للغرس لم يبق على شيء منها في مستنبتاتنا وعليه ان كنتم ترغبون في تحديد انواع مطاليبكم للموسم الاتي فنحن كل سرور نخصص لكم مقداراً لهذه الغاية بهذه المناسبة ارجو ان تحيطوا علما باننا قدمنا ١٠٠٠٠ غرسة سرو للمجلس الاسلامي الاعلى لتزرع في المقابر الاسلامية ووزعنا عدداً كبيراً من اشجار متنوعة الى القرى العديدة في المقاطعة الجنوبية وفي السامرة قدمنا ايضاً عدداً من الاشجار الى جميع مدارس الحكومة للقيام بيوم غرس الاشجار الذي اصبح يعتبر عيداً سنويا وعلاوة على ذلك فقد جاءتنا من اشخاص مختلفين طلبات عديدة باشجار مثمرة وغير مثمرة «غابات» فقدمناها

ولي الشرف ان اكون خادمكم المطيع

مدير الزراعة - سوير

***

## النبوءة عن سنه ١٩٢٣

ألف الدكتور كيمرخ الالماني في سنة ٩١٣ كتاباً تحت عنوان « شريعة الاسباب في تاريخ العالم » وضع فيه عدة نبوءات عن السنين القريبة بعد انتهاء الحرب الكونية . ومما يستحق الذكر ان كل نبوءات الدكتور كيمرخ تمت حرفياً كانكسار المانيا واستريا في الحرب الكونية وتجزئة اوستريا الى عدة ممالك مستقلة ولهذا تذكرت اوربا في الايام الاخيرة الدكتور وكتابه الذي يصادف الان اقبالا عظيما من القراء . وهذا من جملة ما تنبأه كيمرخ عن سنة ١٩٢٣ . انه ستحدث في جرمانيا حرب اهلية هائلة اعظم من كل الحروب الاهلية التي عرفت حتى ايامنا . وهذه الحرب ستكون بين المتمولين والملاكين على اختلافهم من جهة وبين الحزب الشمالي من الاشتراكيين ( الكومونيست او البلشفيك ) من جهة اخرى . وان النصر في جرمانيا الجنوبية سيحالف اصحاب الاموال والاملاك واما في جرمانيا الشمالية فيكون للاشتراكيين . ونتيجة هذه الحرب تكون تجزئة الوحدة الجرمانية

وستسقط البلشفية في روسيا سنة ١٩٢٣ وكيمرخ لا يجزم بان القياصرة سيتولون زمام الملك في هذه السنة ولكنه يعتقد ان ايام تملك اول امبراطور روسي بعد الثورة ستكون اكثر صفاء وفخامة وسعادة من تملك اسلافه . والمهاجرون الروس سيرجعون الى وطنهم في هذه السنة

وان معاهدة الصلح (فرسايل) ستكون شبيهة بالهدنة الوقتية ولا تضع حداً للحرب الكونية . لانه في سنة ١٩٢٣ ستنشب حرب جديدة تستمر نحو عشر سنوات وتكون اعظم واشد هولا مما سبقها من الحروب اذ يشترك فيها كل العالم على الاطلاق . وعلاوة على هذا ففي اثناء هذه الحرب تبتدئ المنازعة على الاولية في العالم بين الجنس الابيض والجنس الاصفر اي المغولي

وستنفصل عن اوربا وتتمتع بالحرية كل المستعمرات الاوروبية من مراكش في افريقيا الى الشرق الاقصى من آسيا . والامبراطورية البريطانية سيكون لها نصيب رومية القديمة . ولكن انكلترا ستبقى سيدة البحار . والامبراطورية العثمانية سترجع مجدها وقوتها الماضيين . وبعد هذا انكلترا ومعها جميع الشعوب البيضاء ستصادف كثيراً من المحن والويلات

وسترتقي اليابان والترك — ممثلا الجنس الاصفر — الى اوج المجد والقوة والسطوة

اما جرمانيا فعلى الارجح انها لا تشترك في الحرب الكونية الجديدة لانها ستكون لاهية بالحرب الداخلية — (الهدية) ج . قسيس

—✽ رفض الانتخاب ✽—

جاءنا من رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الخليل ان عموم اهاليها قرروا رفع البرقية التالية :

فخامة المندوب السامي

ان عزم الحكومة على تشكيل المجلس التشريعي المرفوض من قبل الامة اهاج الرأي العام فالمسلمون عموماً ومعهم مشايخ القرى اجتمعوا بالحرم الشريف الابراهيمي وقرروا مقاطعة الانتخاب واعتبار كل من خالف قرار الامة خائناً للوطن

١٥-٢-٩٢٣ رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بالخليل

## الرسوم الجديدة

شرعت الادارة بضرب الضرائب الثقيلة على بعض الواردات فوضعت على الاشربة الروحية على ما بلغنا خمسين بالماية من ثمنها ووضعت ضريبة على السكر واخرى على الشاي ثقيلة واخرى على البنزين فهل قررت الادارة الغاء رسوم الاعشار والضمائم الحربية قبل ان تبدأ بوضع هذه الرسوم ؟ ان كانت قد فعلت هذا فانها تشكر على عملها ولكن ليكون العمل صحيحاً لا بد من بيان بعض المطالعات لان مثل هذه المشاريع يجب ان تدرس من جميع وجوهها .

نحن نوافق كل الموافقة على ضريبة الاشربة الروحية ونتمنى لو منعت الاشربة من البلاد العربية بتاتا ولكننا نعتقد انه لا يجوز العمل بقانون قبل نشره على الناس واعطائهم فرصة كافية للاستعداد للعمل بوجبه فكثيرون من التجار طلبوا مشروبات من بلاد الانكليز وغيرها وهم لا يعلمون ان الادارة ستضع قانونا كهذا وربما لو علموا لما طلبوها فلا اقل من فرصة شهرين لهذه الطلبات لئلا ينغدر اصحابها

ثم ان هناك مسألة هامة يجب على الادارة ملاحظتها فهل عممت ضريبة الاشربة على جميع المستوردين وبكلمة اخرى هل شملت هذه الضريبة ما يرد الى كنتين السكة الحديدية من الاشربة الروحية ؟ ان لم تكن قد شملتها فيكون معنى هذه الضريبة انها منعت الوطنيين عن الاتجار بها وحصرت تجارتها بكنتين السكة وخصوصاً اذا كان الكنتين يتعاطى البيع لغير مستخدمي السكة

ان المشروبات الروحية ليست من ضروريات الحياة ليعاف الوارد منها الى الكنتين وتخسر خزينة البلاد جانباً من ايرادها

اما السكر والشاي والبنزين فضريبتهما على ما نظن عالية جداً وانا نكرر استغرابنا كيف سبق وضع هذه الضريبة خبر الغاء رسوم الاعشار وضمائم الحرب ووضع رسم تمتع على الشركات والمصارف الاجنبية .

—✽ غرفة التجارة ✽—

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان غرفة التجارة عقدت جلسة فوق العادة وبعد ان بحثت في المسألة بحثاً دقيقاً بعثت برقية الى المندوب السامي اعترضت فيها على صلاحية الحكومة بضرب هذه الرسوم ومفاجأة البلاد بها وعدم استشارة الهيئات التجارية قبل وضعها موضع الاجرا وابرقت بصورة منها الى اللجنة التنفيذية وغرف التجارة ومستربلي، وفداً خاصا الى سعادة المندوب السامي .

## صفد وافراز المشاع

تفضل فضيلة مفتي صفد وكتب انه وزع نشرات جمعية النهضة الاقتصادية العربية المتعلقة بمشروع غرس الاشجار واردفها بكتب منه حض فيها الاهالي على متابعة الغرس وقال انه سبق وحضهم على ذلك ايضاً بناء على تواصي المجلس الاسلامي الاعلى اعزه الله وان معظم الاهالي باشروا الغرس ما عدا القرى المشاعة وطلب ان نحض الادارة على تسهيل الافراز والاعفاء من الرسوم فنكرر التماسنا من الادارة ان تجيب طلب الاكثرية بتسهيل الافراز والاعفاء من رسومه .

—✽ جمعية اسلامية مسيحية ✽—

وقال فضيلته انهم اسسوا فرعا للجمعية الاسلامية المسيحية بصفد بموجب قانون هذه الجمعية المعترف به وقدموا بيانا باسماء الهيئة العاملة للادارة فعسى ان يؤلفوا ايضا فرعا لجمعية النهضة الاقتصادية العربية حالا وتباشر الجمعيتان عملهما بالنشاط الممتاز به اهل الجبال .

## اعلان

مطروح في المزاد العلني جميع الدار الكائنة في المحلة الشرقية احد محلات حيفا المحتوية على ثماني غرف فوقاني وتحتاني مع منافعها الشرعية المحدودة قبلة طريق شمالا خليل الجدع واولاد يعقوب حوا وشرقاً طريق وغربا صاحب الملك المباعة بالوكالة الدورية من قبل المدين محمد بن خورشد افندي من حيفا الى القاصرة صبريه بنت الحاج عبد الرحمن الحاج ابراهيم من حيفا بمبلغ قدره ثلثماية واربعة واربعون جنيهاً مصريا ونصف الجنيه المصري لاجل استيفاء المبلغ المرقوم للقاصرة المذكورة مع المصاريف القانونية لعدم ايفائها من قبل المدين وورثته المبلغين بواسطة الجريدة المحفوظة فمن له رغبة في الشراء فليراجع مدير ايتام حيفا او ملتزم الدلالة داود الزعبلاوي في حيفا الحامل بوصلة المزايدة وذلك بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولتكون الكيفية معلومة لدى العموم صار نشر هذا الاعلان

في ١٥-٢-٩٢٣ مدير ايتام حيفا

## بذر الدخان الصمصوني

يباع اجود جنس لبذر الدخان الصمصوني
في محل السادة تكر بتي وبسطامي بحيفا
وفي محل السيد ابو زيدان بنابلس
وفي محل السيد محمد الحاج حسين عبوشي بجنين
وفي محل السيد عفيف الحاج ابرهيم بطولكرم
وفي محل السيد توفيق السعد ببيسان

## الانتخابات

تنبيه واحتجاج

نوجه النظر الى الفقرة الرابعة من منشور المندوب السامي الصادر في ١٢ شباط فانها تنص على اعتبار المرشحين لمنطقة انتخابية منتخبين ثانويين بدون اجراء انتخاب اذا لم يزد عددهم (عدد المرشحين) عن العدد المطلوب انتخابه عن تلك المنطقة .

ولما كان الترشيح بموجب نص المنشور المذكور يقوم بتوقيع اثنين فقط من اصحاب الحق بالتصويت وتوقيع الشخص المرشح على ورقة ترشيح

وبما انه من السهل ان ينخدع افراد قليلون من الاهالي السذج فيوقعون على اوراق ترشيح « منتخبين ثانويين »

وبما انه من المحتمل ان يطلب الرئيس الآمر من المستخدم الوطني صاحب الحق بالتصويت ان يوقع على اوراق ترشيح

وعلى هذه الصورة المشار اليها يكون قد حصل مريدو الانتخاب على « منتخبين ثانويين » بدون اقتراع ولا انتخاب فعلي فقد وجب تنبيه الامة الى ذلك ومع ان مؤتمرنا ووفدنا ولجنتنا التنفيذية وجميع جمعياتنا الاسلامية المسيحية قد اثبتوا رفض الدستور ورفض المجلس التشريعي والانتخاب بموجب ذلك الدستور مراراً وتكراراً فانه يستحسن من قبيل الاحتياط ان تقوم اللجنة التنفيذية او سكرتيرها بالاحتجاج على هذه الفقرة احتجاجا خاصا فرعياً مبنياً على الاحتجاج على الاصل حتى لا يصح اعتبار اولئك المرشحين غير المنتخبين كانهم انتخبوا فعلا ولا يدعي مدع بجواز قيامهم بانتخاب اعضاء المجلس التشريعي .

وقد دعانا الى توجيه هذا البيان الخوف من ان قادة الافكار ورجال جمعياتنا قد لا يكونون انتبهوا الى هذه الفقرة لانهم ان اطلعوا على المنشور المذكور فهم انما يقرأونه في العربية وهذه الفقرة في الصورة مخالفة للنص الانكليزي فانها تقول : « اذا زاد عدد الاشخاص . . . الخ . » بينما النص الانكليزي يقول : « اذا لم يزد عدد الاشخاص . . . الخ » . وبما ان الحكومة الحالية عودتنا في مثل هذه الحالات ان نعتمد على النص الانكليزي ونتخذه حجة علينا فقد وجهنا النظر الى هذه المسألة الهامة ونقول ان مكتشف هذا التباين بين النصين اتفق

---

(مصر) جاء في برقيات المقطم ان المستر مورل قال في البرلمان البريطاني يجب حل المشكلة المصرية بالاتفاق مع مصر على استقلالها مع المحافظة على المصالح البريطانية وتجب اعادة المنفيين ورفع الاحكام العسكرية ✽ تركيا وبريطانيا ✽ وفي برقيات المقطم ايضاً ان الغازي مصطفى كمال قال ان بريطانيا تستهدف لخطر عظيم اذا صممت على سحق تركيا وان علاقة الترك بروسيا متينة وما من احد يستطيع ايقاع الخلاف بينهما وان بريطانيا عدوة الترك اللدودة . وان الاتراك مستعدون لعقد الصلح بشروط تضمن لهم المساواة التامة وجاء ايضاً ان مجلس انقره سيقدم للحلفاء مشروع معاهدة مخالف لمشروع المعاهدة التي قدمها الحلفاء لتركيا في لوزان ويتضمن هذا المشروع نصاً صريحاً على اعطاء الموصل وقره اغاج لتركيا . (العراق) وقد فتحت بريطانيا اعتماداً اضافياً للدفاع عن العراق فبلغت النفقات

## الحكم على « فلسطين »

ساءنا جداً خبر صدور الحكم على رصيفتنا فلسطين بعشرين ليرا جزاء نقديا او بالحبس ٨٠ يوماً في الدعوى التي اقامها عليها الكولونل كيش والمستر تكلوفسكي على ما كتبته عن جريمة مقتل توفيق بك السعيد انهما كانا من اشد اليهود سعياً في طمس آثار الجناية

كنا نتوقع ان لا تسمع المحكمة هذه الدعوى وبعد ان سمعتها ، حكمت ان تحكم بالجزاء النقدي اذا شاءت ولا تذكر الحكم بالسجن . لا بأس ايها الرصيف الفاضل ان الامة تقدر جهادك وستعوض عليك خسارتك المادية اضعافاً مضاعفة كما هو الحال لدى الامم الحية

—✵ جنين ✵—

ما كاد اهل جنين يسرون بتعيين الاستاذ الشيخ توفيق الطيبي قاضياً شرعياً عندهم حتى استاؤا لنقله ليافا

ولكنهم عادوا فسروا بتعيين احد آل هاشم الكرام حاكما مكانه

( جنين تؤيد المؤتمر )

باشر اهالي جنين بتطبيق قرارات المؤتمر الاقتصادي واخذوا يتعاهدون على تدخين الدخان الوطني وينشرون الدعوة

( الاميران )

شاع هنا ان تفاهم الاميرين عبد الله وسعيد سبب استقالة الركابي والله اعلم

فريزعبوشي

## الروايات العصرية

من اكبر وارخص سلسلة روايات ادبية عصرية ظهرت حتى الان في الاقطار العربية يصدرها بدمشق السيد قاسم الميماني

وتعنو هذه السلسلة بنشر اجمل الروايات الشائقة لاشهر المؤلفين والمعربين في مصر والشام امثال نقولا افندي حداد والسيد احمد شاكر الكرمي . تخوض المواضيع الادبية والاجتماعية وتبحث في الابواب الملذة والمفيدة

وتصدر هذه السلسلة كل خمسة عشر يوماً مرة واشتراكها السنوي في جميع الاقطار العربية نصف جنيه مصري

ومن احب الاشتراك بها فليطلبها من صاحبها السيد قاسم الميماني بدمشق محلة عرنوس

ان وقع عليه وهو في دار الحكومة في حيفا وقد تبادر الحكومة الى اصدار اعلان بتصحيح ترجمه هذه الفقرة . وان لم تتمكن اللجنة التنفيذية من تقديم احتجاجها في حينه فاننا ننشر هذا كحجة للامة تتمسك بها في كل حين .

## الكرك

( المطر ) جاءتنا رسالة من الكرك من امضاء ابن المنطقة يقول ان الامطار هطلت فيها بغزارة فانعشت الامال واحيت المزروعات

( تقدير الرجال ) وقال اقام اهل الكرك حفلة تكريمية شائقة لحاكمه الاداري جميل بك المدفعي احد ابطال العرب الممتازين بالعمل والاخلاص في زمن الحرب وبعده والذي يهتم بانعاش الروح الوطنية والمعارف ويشتغل بحل الخلافات وقضايا الدم والسلب بين العشائر حتى قضى على الفوضى في هذا اللواء وقطع دابر المفسدين والعابثين بالامن واثنى ابن المنطقة على يقظة الاهالي وتقديرهم الرجال

( سمو الامير ) وقال ما مؤداه ان الاهالي يتوقعون من سمو الامير العربي سليل بيت الزعامة العمل لاستقلال سوريا بحدودها الطبيعية ولكن ما اذاعته الصحف السيارة بعد عودته من لوندرا واستقالة رئيس المستشارين السابق اربكهم واصبحوا يخشون ان يكون سموه قد ارتأى الموافقة مبدئياً على ضم الشرق العربي الى فلسطين مع بقاء الوعد البلفوري ومما يزيد في قلقهم خوفهم من الوقوع في الافلاس بسبب كيفية انفاق اموال خزانة المنطقة

ويتمنون من الامير ان يتحول عن خطة التكتم فيوقف البلاد على مفاوضاته وبدلا مما يشاع عن الغاء الالوية ان يلغي الوظائف الكبيرة الاسم القليلة الجدوى كوظائف المستشارين ودواوينها ونيابة العشائر وغيرها ولذلك قال الكاتب نلتمس من سموه بكل احترام ان يكذب رسمياً الاشاعات التي اقلقت الخواطر ويبين للامة ما جرى معه في لندرا

## اعلان

مطروح بالمزاد العلني اثني عشر قيراط في الدار الواقعة في محلة اليهود بصفد المحتوية على اربعة محلات مسقوفين بالخشب وفسحة دار وبيت ماء المحدودة شرقاً طريق والشبابيك شمالا دار ملك دويد سيكال وغربا سطح ابنشه ابر ساعاتي جنوبا سطح دويد فادل وملك شليمه مندل فراد ملك المديونين شايبه بن ارطل ابروم وزوجته استر بنت موشي من اهالي صفد لقاء بدل الرهن وقدره ثلاثون ليرة فرنساوي الى عبد الغني بن حسن حديد من صفد بيعاً باتاً فمن له رغبة بالمزاد فعليه مراجعة دائرة الاجرا ودلال المدينة بظرف ثلاثين يوم من تاريخه وللبيان صار اعلانه

في ١٣-٢-٩٢٣ مأمور اجرا صفد

## الموقف السياسى

—✵ الحلف العربي ✵—

اشارت الاهرام في عددها الصادر في ١٦ شباط الى ما ورد في برقيات روتر وما تعلمه هي عن تقدم المفاوضات في الدوائر البريطانية في مشروع حلف عربي الى حد ان الحكم بنضوجها اصبح ممكناً

ويقتصر هذا الحلف الان على العراق وشرق الاردن وفلسطين وتكون تابعية اهالي هذه المقاطعات عربية ويكون للحلف حكومة رئيسية لم يتعين مقرها بعد قابضة على شؤون الدفاع والخارجية والمواصلات والمعارف وتكون ادارة البوسطة والتلغراف واحدة

وتقوم الحكومة الرئيسية بالامر مستندة الى مجلس نواب يضم ممثلي ممالك الحلف على قاعدة لم يتم الاتفاق عليها بعد ويترك وضعها على الغالب للجمعية التأسيسية التي يطلب الى البلاد انتخابها للموافقة على تأسيس الحلف ولوضع دستور له . ولكن المتفق عليه منذ الان ان يكون لكل مملكة مجلس نيابي خاص يشرف على حكومة هذه المملكة في كل ما يخرج عن اختصاص الادارة الرئيسية وتكون هذه الحكومة مؤلفة من وزارات الداخلية والمالية والحقانية والاشغال العمومية والاوقاف والتجارة والزراعة

قالت الاهرام وقد اصطدمت هذه المفاوضات ببعض عقبات كان السبب فيها ذكر فلسطين الخاص فان انصار وعد بلفور ارادوا ان تكون ادارة الامن العام في البلاد التي يريدونها وطناً قومياً للصهيونيين ادارة انكليزية باوسع معاني الكلمة وارادوا ايضا ان لا تلحق المعارف بالحكومة الرئيسية وان تبقى محلية تديرها كل حكومة من حكومات الحلف . ومعنى ذلك انهم كانوا يرمون الى ضمان الحياة والانتشار في فلسطين للغة العبرية وللتعاليم الصهيونية الخاصة . ولكن لدينا ما يثبت ان هاتين العقبتين قد ذللتا في جدال قليل والفضل في تذليلهما لما اظهره احد كبار البريطانيين من بعد النظر والميل مع الحقائق

ولم تستطع الاهرام ان تبين رأيها الان في مسألة سوريا وتقول الاهرام ان المستر هربرت صموئيل والسر برسي كوكس لهما صلة بمن تدور معهم المفاوضات

—✵ السوسة ✵—

اما نحن فنقول لولا السوسة الصهيونية في فلسطين التي نخشى منها ان تنخر الجسم العربي كله لما داخلنا ادنى ريب في السياسة الانكليزية ومع ذلك فاننا لا نريد ان نتشاءم من المشروع قبل ان يتضح لنا امره ولكن لا بد من كلمة ننبه بها الهيئات الممثلة والزعماء اذا كان لهم ما يقولون في تفصيل هذا الثوب لفريق من العرب . اننا نخشى ان يكون هذا المشروع اول خطوة او اول باب يفتح لتحقيق اماني اليهود بالمملكة اليهودية الواسعة في الشرق العربي لان هذا المشروع ربما يجعل لهم الباب مفتوحا للوطن العراق وشرقي الاردن ويسخر قوات العراق وشرقي الاردن لحماية الوطن القومي الصهيوني في فلسطين ويفرج الصهيونية من ازمتها المالية الحاضرة لانه يجعل ادخال المهاجرين الى العراق والشرق العربي ميسوراً بوجود اشغال فيها اصبح وجودها في فلسطين بعد اليوم متعذراً

اما الوجوه الحسنة لاهالي فلسطين في هذا المشروع فهي على ما نظن انهم لا يكونون منفردين برد غائلة صهيونيه عن البلاد العربية هذا اذا لم يستخدم الشرق والعراق للتضييق عليهم لقبول الصهيونية وربما كانت هناك فوائد اخرى سنعود الى ذكرها متى توسعت معلوماتنا

وبهذه المناسبة نقول لماذا لا تكون الحجاز وهي قاعدة البلاد العربية في عداد ممالك هذا الحلف ولماذا لا تضم سوريا اليه وفلسطين جزء طبيعي منها وعلى كل ففي كل يوم لنا برهان جديد على وجوب الاسراع في تنظيم الهيئات الممثلة وتكوين رأي الامة ليكون لها الكلمة العليا في تقرير مصيرها .

—✵ الاتراك والدول ✵—

تظهر الدوائر السياسية الانكليزية ميلا الى اتمام المفاوضات وابرام معاهدة الصلح مع الاتراك وينتظر ان يحتدم الجدال بين حزب مصطفى كمال والحزب المتطرف في مجلس انقره ويخيل للذين لم بعض الاطلاع على الاحوال السياسية ان انكلترا ستمثل الدور الذي مثلته فرنسا قبلاً مع الاتراك فتعقد انكلترا معهم صلحاً وتتبادل الموقف مع فرنسا فتصير فرنسا المنفورة وانكلترا المحبوبة من الاتراك والله اعلم

## عمان - لمكاتبنا الفاضل

كتب مكاتبنا الفاضل عن استقالة السيد الركابي وعن الفرمان باسناد رئاسة المستشارين الى السيد مظهر رسلان فجاء هذا الخبر متأخراً بعد ما نشرته الصحف الاخرى واشرنا اليه نحن في اعدادنا السابقة ولذلك اكتفينا بالاشارة اليه وقال ايضاً

( البلدية ومديرية الزراعة ) تهتم البلدية بتعبيد شوارع عمان وقد انجزت قسما كبيراً منها وتقوم مديرية الزراعة بغرس الاشجار على جوانب الشوارع والطرقات فالداخل الى عمان يرى انها سائرة في طريق العمران

( غرس الاشجار ) غرس في عجلون على ما بلغني ما يزيد على الثلاثة الاف غرسة ونحو هذا العدد في اراضي الحمر

( الامن ) علمت من البيان الرسمي انه منذ شهر الى اليوم لم يحدث ولا جناية في طول المنطقة وعرضها فالناس يطلبون من الله ان يعم الحكم العربي جميع البلاد العربية لتتمتع بحريتها وتنعم بسلامتها وتتفيأ بظل علمها العربي .

اعلان لسكك حديد فلسطين

يوجد فسحات معدة للاجرة في دفتر مواعيد اوقات سكك فلسطين الحديدية والاسعار يتفق عليها مع المدير العام لسكك حديد فلسطين بحيفا

المدير العام : ر . ب . و . هولمس



البريطانية على العراق ما يقارب التسعة ملايين ونصف جنيه بعد ان كانت ثمانية ملايين وربع في السنة ( ازمير ) وقالت الاهرام ان اميركا سحبت سفنها من مياه ازمير ولم تبق سوى بارجة محمولها ١٢٠٠ طن

( مقاطعة الانتخاب ) وردنا من سكرتير اللجنة التنفيذية صور البرقيات التالية - بئر السبع في ١٥ شباط ٩٢٣ - القدس اللجنة التنفيذية جمال الحسيني - اهالي بئر السبع معهم المشائخ عاهدوا الله في المسجد على رفض الانتخابات للمجلس التشريعي ابرقنا لفخامة المندوب السامي نرجو التعميم - عن اهالي بئر السبع - يوسف عثمان - غزة في ١٤ منه - القدس جمال الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية = اجتمع اهل غزة المسلمون والمسيحيون في المسجد الكبير وعاهدوا الله على رفض المجلس التشريعي ومقاطعة الانتخاب ابرقنا للمندوب نرجو تعميم ذلك = الجمعية الاسلامية المسيحية . غزه

# الخليل

لم يسعدنا الحظ بالاقامة مدة في مدينة الخليل لندرس حالها الاقتصادية والوطنية وحركة المعارف فيها ولكن هذا لا يمنعنا عن قول كلمة في هذه البلدة التاريخية القديمة

(تاريخ الخليل)

كان العرب يسمونها حبرا ومسجد ابرهيم والخليل وكانوا يسمون المقاطعة جبل النصرة ودعيت في التوراة باسم حبرون وهي من اقدم مدن الدنيا ويقول التاريخ انها بنيت قبل صوعن المصرية بسبع سنين ويظن ان البلدة القديمة كانت واقعة عَلَى تل الرميدة الذي يقابل البلدة الحالية من جهة الغرب وهو الآن مشجر بشجر الزيتون ولا يزال عليه خرائب قديمة

ويقول يوسيفوس انها اقدم من بمفيس ويظن بعض المؤرخين ان قبيلة الفلسطينيين البنائين العربية هي التي بنتها قبل رحيلها الى مصر وتأسيسها فيها دولة الرعاة العمرانية الزاهرة ولما غزا الاسرائيليون البلاد بعد خروجهم من مصر وجدوا فيها عشيرة العناقيين فطردهم يشوع منها واعطاها لبنات كالب ابن يفنة بناء عَلَى مطالبتهن بميراث ابيهن الذي لم يخلف ذكراً واشترط عليهن بان لا يتزوجن من غير سبطهن تحاشياً من وقوع المشاكل بين الاسباط اذا اختلطوا مع بعضهم مما يدل عَلَى ان سياسة الاقدمين كانت ارشد من سياسة المحدثين الذين يجلبون الناس من جميع اقطار الارض ليسكنوهم في بلد ضيق كفلسطين واول ما ملك داود فيها سبع سنين وفيها مسح ملكا عَلَى بني اسرائيل. وقد انتزعتها قبيلة الادوميين من الاسرائيليين واستردها منهم يهوذا المكابي

وفي صدر الاسلام صارت الخليل عَلَى جانب عظيم من الشهرة والاهمية وجعلوا فيها مضيفاً للغرباء لذكرى حسن ضيافة ابرهيم الخليل ويقول بعضهم ان تميم الداري هو الذي امر بفتح هذا المضيف واستولى الصليبيون عليها بعد استيلائهم عَلَى القدس ثم استعادها العرب بعد اخراجهم الصليبيين من البلاد وبقيت عربية بحتة الى يومنا هذا

(مدينة الخليل)

عدد سكانها اليوم نحو ٢٧ الفاً ويتبعها ٤٥ قرية فيها نحو ٣٣ الفاً من السكان وليس في الخليل سوى نحو ثلثماية نسمة من اليهود وبعض عائلات مسيحية اما بقية السكان فكلهم عرب مسلمون

(الحركة العمرانية)

اشتهرت الخليل منذ القديم بجودة اراضيها لزرع العنب والزيتون ومن ضواحيها حمل جواسيس الاسرائيليين عنقود عنب كبير عَلَى عصا فيما بين اثنين منهما دليلا عَلَى جودة الكرمة في تلك الاراضي وهي والسلط لا تزالان الى الآن احسن مزرعة عنب في كل البلاد العربية

غير ان الزيتون فيها وفي ضواحيها اصبح قليلا جداً ولذلك نرجو اهلها ونخص منهم اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية الكرام وغيرهم من اصحاب الكلمة المسموعة ورجال الوعظ والارشاد بضرورة التشويق لزرع مئات الالوف من هذه الشجرة المباركة في اراضيهم القابلة ليس لاننا لا نرغب في زرع الكرمة ولكن لان شجرة هذه عرضة لامراض نباتية شتى ولان العالم كله اخذ يتنبه لاضرار الاشربة الروحية وصارت الحكومات تسعى لمقاومتها فاذا زاد محصول العنب عما يحتاج الناس منه للاكل والتجفيف زبيباً لا نظن الزيادة اذا عصرت خمراً تلاقي اسواقاً رحبة في العالم بعد بضعة سنين بخلاف شجرة الزيتون فان سوق زيتها والصابون الذي يصنع منه مكفول من كل العالم الاسلامي فاذا قيل ان الصابون الذي يصنع في نابلس وضواحيها هو صابون نقي خال من الشحم مصنوع في معامل اسلامية واثبت ذلك بشهادات من المجلس الاسلامي الاعلى فانه يلاقي رواجاً في كل العالم الاسلامي ولا خوف عليه من الكساد والمضاربة. فالى غرس الزيتون خصوصاً ندعو اخواننا الخليليين لانه متى صار يثمر يكفل لهم حياتهم الاقتصادية والى ان يصير الزيتون يثمر لا بأس بزرع الكرمة معه. ومتى نمى تستأصل الكرمة من بين شجيرات الزيتون لئلا تعيق نموها

(وانشد عضدك باخيك)

ولشجر الزيتون فائدة اخرى عظيمة فالخليل مجاورة للسبع واراضي السبع سقوط المطر عليها قليل جداً بسبب عدم وجود الاشجار فيها ولا يمكن للسبع ان تغرس الاشجار في حالتها الحاضرة بالنظر لقلة الينابيع وقلة الامطار فيها. فاذا غرست الخليل وضواحيها وغزة وقراها بضعة ملايين غرسة من التي تبقى مورقة في الخريف والشتاء يتزايد سقوط المطر وينال بلاد السبع منه جانباً وفيراً وحينئذ تصير تتمكن من الغرس فتكثر الامطار فيها وتخصب ارضها وبما اننا اخوان وطن واحد وابناء امة واحدة ومصالحنا واحدة ومنافعنا مرتبطة ببعضها يجب عَلَى كل واحد منا ان لا يقصر اهتمامه عَلَى نفسه بل ان يهتم باخيه وخصوصاً بجاره عملا بالقول الكريم «الاقربون اولى بالمعروف»

نرجو ان يكون لتواصي المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية واصرخات جمعية النهضة الاقتصادية العربية صدى في الخليل فيردنا بيان في القريب العاجل عما غرسته الخليل وجوارها من الاغراس المتنوعة في هذه السنة ونرجو ان شاء الله ان يكون الاقبال عَلَى الغرس عظيما في السنين المقبلة

(الصناعة)

يصنع اخواننا الخليليون بعض انواع الفخار والقزاز ويدبغون الجلود وخصوصاً القرب للماء وبضاعة هذه الصناعة رائجة في كل البلاد العربية وعندنا ان الجمعية الاسلامية المسيحية والوجوه والاعيان يجب ان يهتموا بتأليف فرع منهم للجمعية الاقتصادية يهتم بترقية الزراعة وتحسين هذه الصناعات لترقية الحالة الاقتصادية التي لا يمكننا بدون ترقيتها المحافظة عَلَى كياننا واذا شاؤا فجمعية النهضة الاقتصادية العربية مستعدة لترسل لهم نسخاً من قانونها

(الحركة الوطنية)

مما يسر الخاطر ان الحركة الوطنية في الخليل انتعشت انتعاشاً كلياً من عهد غير بعيد والف بعض افاضل الوطنيين الغيورين منهم جمعية اسلامية مسيحية تعمل بجد ونشاط وتسعى لجمع الكلمة ولا تتأخر عن العمل بقرارات اللجنة التنفيذية

وقفت بنا السيارة نصف ساعة في الخليل عند الساعة العاشرة صباحا فجلنا في السوق فرأينا لوحة مكتوب عليها «الجمعية الاسلامية المسيحية» فقصدنا المحل لنستأنس به فرأينا الاخوان مجتمعون في تلك الساعة من النهار يبحثون بشؤونهم الوطنية بارك الله فيهم

وبهذه المناسبة نعتذر لاخواننا الخليليين عَلَى قصورنا وعدم اقامتنا يوماً او يومين بين ظهرانيهم لنسمع منهم وعنهم ونكتب مطولا في شؤونهم اما وقد نالوا شهرة عظيمة بالجرأة والنشاط فهم في غنى عن تنشيطنا وتذكيرنا اياهم بالمسؤولية الملقاة عَلَى عواتقهم فليجمعوا كلمتهم وليعملوا بنشاط لترقية زراعتهم وتشجير اراضيهم وتحسين صناعتهم وتعليم اولادهم مع المحافظة عَلَى عوائدهم وتقاليدهم العالية ورجوليتهم المشهود لها

## نصيحة قروي

ان الامراض الاجتماعية التي تنخر عظام هذه الامة لا تعد وربما زاد خطرها عَلَى خطر السياسة فالى مداواتها يجب ان يسعى كل ذي غيرة وطنية

من امراضنا الاجتماعية الهائلة قلة التناسل وكثرة الموت فان لم يكن لنا في الموت حيلة هلا نحتال عَلَى زيادة التناسل؟

لعمري اننا قادرون ولكن عقلاءنا جميعاً منهمكين في السياسة فقط وتاركين وراءهم كل الامور الهامة الاخرى

كان سكان فلسطين العرب قبل عشرات السنين نصف مليون تقريباً فكم اصبحوا اليوم ياترى وما عدد الذين زادوا في كل هذه السنين؟ الجواب عَلَى ذلك صريح وهو انهم زادوا مئتا الف شخص في ربع قرن ونيف. فيا لها من زيادة مضحكة

يا رجال الامة ليست خدمة الوطن بالسياسة فقط بل ان لها طرق عديدة يجب سلوك جميعها جميعها

اننا صائرون الى الخراب اذا لم نتلاف هذا الامر ولو فزنا في معترك السياسة. ماذا ينفعنا الاستقلال اذا لم يكن سكان البلاد كافين لاعمارها

كم من قائل بان العرب لا يقدرون ان يعمروا فلسطين لقلة الايدي العاملة عندهم انظروا الى الامم الحية انظروا الى اليابان والولايات المتحدة، قلبوا صفحات التاريخ وقارنوا بين نفوسهما سابقاً ولاحقاً ليقتدِ افراد هذه الامة بالمانيا مثال الامم الحية الراقية فان هذه الدولة رأت في حروبها السابقة مع الدول المجاورة ان من اهم الاسباب التي تمكنها من الحياة والقوة تزايد افرادها فسعت الى ذلك بكل ما شاءته من الوسائط. من ذلك ما يروى من ان الامبراطور ذاته كان يحضر حفلة التعميد للولد الثامن من اولاد كل فرد من افراد الشعب الالماني ويتنازل لان يكون أباً بالمعمودية للمولود فهذه الرواية ولو فرض انها غير حقيقية تدلنا عَلَى مبلغ سعي الالمان لزيادة نفوسهم

كفانا تعييراً بقلة الايدي العاملة ونحن قادرون عَلَى زيادة السكان اذا سعينا. أليس من المحزن ان نرى ما ينوف عَلَى الخمسين الف من الشبان العازبين يقيمون في فلسطين وهم لو تزوجوا لاخرجوا للبلاد بعد سنين آلاف من الابناء الذين هم الثروة الحقيقية للبلاد. ليعمل العرب بقول النبي العربي الكريم الذي عرف فائدة كثرة التناسل قبل المانيا واليابان والولايات المتحدة بعدة قرون فقال (تناكحوا وتناسلوا فاني افاخر بكم الامم)

اقسم عليكم باسم الوطن ايها العقلاء من رجال الامة. اناشدكم الشرف يا رجال المجلس الاسلامي والجمعيات الوطنية ان تعيروا ندائي اذناً صاغية وتسعوا الى زيادة عرب فلسطين بكل ما ترونه نافعاً من الوسائط قبل ان تتعرض هذه الامة المريضة لعوامل كثيرة. أليس في الشرائع الالهية مادة تجعل الزواج اجباريا للذكور والاناث معاً وتخفض المهور الى درجة معقولة يتمكن معها كل عازب ان يتزوج؟

العفولة — مسيحي قروي متزوج




الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

عندنا سندات ايجار واستئجار البيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار